اسفرت عن اعتقال ١٨ مطلوباً

باكستان تقوم بعملية واسعة النطاق لملاحقة أعضاء تنظيم القاعدة

□.. اسلام اباد / وكالات الانباء /

صرح مسؤول امني باكستاني كبير ان عملية واسعة النطاق للسلطات الباكستانية ضد خلايا لتنظيم القاعدة جرت منذ الثاني عشر من يوليو الماضي وسمحت باعتقال ١٨ مشبوها على الاقل بينهم خمسة اجانب .

ولم تجر حملة الاعتقالات في المعاقل التقليدية لتنظيم القاعدة أي المناطق الجبلية الواقعة شمال غرب باكستان والقريبة من افغانستان ، بل في البنجاب الولاية الاكثر اكتظاظاً بالسكان في شرق باكستان .

كما سمحت هذه الحملة بجمع كمية كبيرة من المعلومات من اسطوانات معلوماتية مدمجة ورسائل الكترونية ومخططات مفصلة لمطار اسلام اباد ووثائق وصور متعلقة بمؤسسات مالية كبرى في نيويورك وواشنطن ونيوارك .

وتضم الوثائق التي تمت مصادرتها خططا لاعتداءات على مواقع سياحية في جوهانسبورغ على حد قول هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ويشارك عن قرب في العملية ضد خلايا القاعدة واستجواب المعتقلين.

وبدأت الحملة في الثاني عشر من يوليو باعتقال الباكستاني نعيم نورخان خبير المعلوماتية الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما . في لاهور عاصمة البنجاب وثاني مدن باكستان.

وقال المسؤول الباكستاني ان خان المعروف باسم أبو طلحة كان ينقل رسائل الكترونية ويجمع معلومات في الخارج عن طريق الانترنت لعملاء لتنظيم القاعدة في باكستان .

وأوضح أن خان كان يبتكر مواقع على الانترنت وشيفرات لنقل الرسائل السرية.

وهاجمت قوة مسلحة من الشرطة في الخامس والعشرين من يوليو منزلا في غوجرات المدينة الصناعية في البنجاب حيث كان يختبىء أحمد خلفان غيلاني وهو تنزاني يشتبه بتورطه في الاعتداءات على سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا في ١٩٩٨ كما اعتقل فيها جنوب افريقيان من عملاء القاعدة .

وكان غيلاني مختفيا منذ ان اتهمه القضاء الاميركي بالتورط في الاعتداءين ، وقد وصل في بداية يوليو إلى غوجرات قادما من وزير ستان المنطقة القبلية في شمال غرب باكستان .

واضاف المسؤول نفسه ان غيلاني وجنوب الافريقيين اوقفوا بعد تبادل لاطلاق النار استمر ثماني ساعات ، وقد اعتقل معهم احد عشر شخصا اخرين بينهم زوجة غيلاني وهي اوزبكية .

وصرح وزير الداخلية الباكستاني فيصل صالح حيات ان عنصراً مهما ثانيا في القاعدة اوقف خلال الحملة في غوجرات ، بدون ان يذكر اسمه .

واعلن حيات اعتقلنا مشبوها اخر يجرى البحث عنه وحددت مكافأة بملايين الدولارات لمن يساهم في اعتقاله .

واكد المسؤول الامني الذي طلب عدم كشف هويته ان غيلاني كان يعد عملاء لتنفيذ اعتداءات انتحارية ضد مسؤولين باكستانيين .

واكد المسؤول لوكالة فرانس برس كان يدرب متطوعين على اعتداءات انتحارية ضد شخصيات باكستانية مهمة أو منشآت حول مطار اسلام اباد .

وأوضح انه في تسلل القيادة في القاعدة كان غيلاني مسؤول بشكل رئيسي عن النشاطات المرتبطة بالمعلوماتية ، وأضاف ان الرجل متخصص بالتأشيرات والاختام المزورة لعدة دول .

وقال هذا المسؤول أن مواطني جنوب افريقيا اللذين عرف عنهما بانهما أبو بكر والزبير اسماعيل كانا يعدان خطة لشن اعتداءات ارهابية على المواقع السياحية الرئيسية في جوهانسبورغ .

وتابع ان غيرني كان يخطط لضرب مواقع سياحية في جنوب افريقيا في الاشهر المقبلة .

واكد هذا المسؤول ان نيجيريا من عناصر القاعدة يدعى محمد سلمان عيسى ويلقب بابراهيم اعتقل في مطار لاهور بينما كان يستعد ليستقل طائرة إلى الامارات العربية المتحدة .

أمريكا ترفض طلباً صينياً بتقديم مساعدات لكوريا الشمالية

■ بيونج يانج / ق ن ا

أعربت الولايات المتحدة عن رفضها الاشتراك في تقديم مساعدات طاقة لكوريا الشمالية مقابل تجميدها لبرامج أسلحتها النووية.

جاء ذلك على لسان مسئول أمريكي كبير اعترف بأن الصين طلبت مراراً من واشنطن تعديل العرض الذي قدمته في الجولة الثالثة الاخيرة للمحادثات السداسية لتسوية الأزمة النووية بحيث تشارك مع بعض الدول أطراف المحادثات الاخرى في تزويد بيونج يانج باحتياجاتها من الطاقة .. واكد المسئول أن بلاده لن تغير عرضها ولن تقدم أي مساعدات.

وكانت كوريا الشمالية قد عاودت هذا الاسبوع مطالبة الولايات المتحدة بتقديم تنازلات محددة مقابل تجميدها لبرامجها النووية .. وخصت بالذكر تقديم ٢ مليون كيلووات من الكهرباء كمساعدات للطاقة ورفع الحصار والعقوبات المفروضة وازالة اسمها من قائمة الارهاب.

واتهمت الصين وكوريا الجنوبية أمس اصرار أمريكا على ضرورة تضمين البرنامج السري لتنشيط اليورانيوم الذي تدعي بامتلاك كوريا الشمالية له في أي تجميد أولى أو تفكيك نهائي للبرامج النووية بأنه عقبة رئيسية تعترض طريق تسوية الازمة القائمة بينما تنفي بيونج يانج وجود هذا البرنامج.

الشرطة البريطانية تعتقل ١٣ شخصاً خلال حملة لمكافحة الارهاب

■.. لندن / ا ف ب /

اعلنت الشرطة البريطانية اعتقال ١٣ شخصاً خلال عملية نفذتها في إطار قانون مكافحة الارهاب في لندن ومدن بريطانية اخرى ، استنادا إلى معلومات متعلقة بالارهاب الدولي.

وقالت الشرطة في بيان أن ١٣ شخصاً اعتقلوا بموجب قانون مكافحة الارهاب في اطار عملية تم الاعداد لها.

وأوضحت الشرطة أن هؤلاء الرجال اعتقلوا بسبب شبهات حول مشاركتهم أو اعدادهم أو تحريضهم على القيام بأعمال ارهابية ، بدون أن تذكر أي تفاصيل اضافية .

وذكر تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي نقلا عن مصادر في الشرطة أن كل الموقوفين من اصول اسيوية ، موضحاً ان عددا قليلاً منهم يحمل الجنسية البريطانية .

واضافت أن حملة الاعتقالات التي جرت الثلاثاء ليست على علاقة مباشرة مع حملة الاعتقالات التي جرت في باكستان لتوقيف اشخاص يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة .

وكانت العملية الباكستانية ادت إلى تعزيز الاجراءات الامنية في الولايات المتحدة . وقالت الشرطة البريطانية ان الاعتقالات جرت في شمال غرب لندن وفي هيرتفور دشير وبيدفور دشير ولانكاشير وهي مناطق في وسط وشمال غرب بريطانيا .

وأوضح البيان الذي صدر خلال عمليات المداهمة والاعتقال ان الضباط ينفذون عددا من مذكرات المداهمة في بعض الاماكن السكنية مشيرا إلى أن المداهمات متواصلة وسوف تستمر ايضا بعض الوقت .

وتتراوح اعمار المشتبه بهم بين عشرين واربعين عاما . وقد نقلوا إلى مركز للشرطة في وسط لندن لاستجوابهم من قبل ضباط من قسم مكافحة الارهاب في شرطة لندن .

وأوضحت الشرطة ايضا ان العملية التي جرت أمس تندرج في اطار عمليات البحث الدائمة والمكثفة التي تقوم بها الشرطة وأجهزة الأمن حول الارهاب الدولي .

واوقف اثنان من المعتقلين الـ ١٣ تحت تهديد السلاح في بلاكبرن في لانكشير بينما كانا في سيارة مرسديس ذهبية اللون ، حسبما ذكر تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية الذي عرض لقطات فيديو لعملية الاعتقال هذه .

وذكرت سيدة كانت في المكان عند اعتقالهما ان عددا كبيرا من رجال الشرطة طوقوا سيارة مرسديس في وسط الشارع وهم يوجهون اسلحتهم إلى شاب في داخلها .

وكانت وزارة الداخلية البريطانية اعلنت الاحد ان بريطانيا ما تزال تحت تهديد حقيقي وجدي لوقوع اعتداء ارهابي وذلك بعد اعلان واشنطن عن ازدياد التهديدات لشن تنظيم القاعدة اعتداءات في الولايات المتحدة .

محاكمة المجندة انغلاند بطلة "أبوغريب" تفضح قبح الاحتلال

تعذيب الأمريكيين للسجناء العراقيين تحوّل لمجرد صور لـ "المزاح"

□.. قالت المجندة الأمريكية ليندي انجلاند بطلة مآسي سجن أبوغريب للمحققين العسكريين إن الصور التي التقطت لإساءة معاملة السجناء العراقيين كانت من "باب المزاح"، وذلك في جلسة استماع أمام محكمة عسكرية أميركية، وتواجه المجندة الأمريكية ليندي انجلاند (٢١ عاما) عددا من الاتهامات تتراوح بين إساءة معاملة السجناء في سجن أبوغريب والتقاط صور لها معهم في أوضاع مهينة، وستخطر المحكمة إنجلاند بما إذا كانت الأدلة المقدمة ضدها كافية لمحاكمتها.

وقد تواجه انجلاند عقوبة سجن تصل إلى ٣٨ عاما إذا ما تمت إدانتها بالتهم الموجهة إليها، وقال المحقق بول ارثر لجلسة الاستماع التي عقدت في ولاية نورث كارولينا إن انجلاند وسبعة جنود آخرين متهمين كانوا "يمزحون"، وأضاف "أنهم لم يعتقدوا أن ما يفعلونه خطير، لم يعتقدوا أن الأمر بهذه الأهمية"، وعند سؤال المحقق عن ما توصل له من أسباب إساءة الجنود للسجناء قال "بالأساس كان ذلك من باب المزاح والترفيه وكمتنفس عن إحباطهم، وقال إن انجلاند أخبرته أن احد رؤسائها ويدعى تشارلز جرانر طلب منها الوقوف للتصوير في الصورة التي ظهرت بها تجرّ احد السجناء مربوطا من رقبته.

وسألت المحكمة المحقق الجنائي العسكري وارن ورث الذي استجوب انجلاند عن ما إذا كانت "مشاركة برغبتها" في الصورة، وكان رده أنها لم تقل أنها تعترض على ذلك. وأضاف المحقق انه باستثناء اثنين من الرؤساء المباشرين لانجلاند، وقد وجهت لهما اتهامات في القضية بالفعل، فانه لم يجد أي أدلة على أن الجنود تلقوا أوامر من القيادة العليا لتنفيذ مثل هذه الإجراءات مشيرا إلى عدم وجود دلائل على معرفة رؤساء من مراتب أعلى بالأمر.

وستواجه لانجلاند اتهامات بالتآمر لإساءة معاملة سجناء عراقيين، والاعتداء على السجناء، وارتكاب أفعال مخلة بالنظام، وارتكاب أفعال مشينة، ومخالفة الأوامر، وتصوير وحيازة صور ذات طابع جنسي فاضح، ووعد محامو انجلاند بتقديم دفاع قوي عنها، ونفوا كافة التهم والقوا باللائمة على السياسات الأمريكية الخاطئة في العراق.

وقال المحامون إن محاولاتهم لدعوة كل من نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد للشهادة رفضت وباءت بالفشل، ويقول مراسل بي بي سي في واشنطن روب واتسون إن وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون توصلت بعد سلسلة من التحقيقات إلى أن الانتهاكات في سجن أبوغريب في بغداد كانت حوادث فردية وليست سياسة حكومية، وهي النتيجة التي ستوضع أمام اختبار قوي في المحكمة.

يذكر أن الجندية إنجلاند أصبحت من أشهر الوجوه المتهمة فيما يتعلق بفضيحة الانتهاكات التي تعرض لها المحتجزون العراقيون على أيدي القوات الأمريكية، إذ أنها ظهرت في صور تمثل ارتكابها انتهاكات مباشرة بحق السجناء، وحتى الآن يركز الدفاع عن الجندية إنجلاند حججه في أنها كانت تتبع أوامر صادرة من جهات عسكرية أعلى.

وقد أرسلت إنجلاند إلى العراق ضمن أفراد سرية الشرطة العسكرية ٣٧٢، وعملت في سجن أبوغريب قرب بغداد، وكان الجيش الأمريكي قد أعلن زيادة الاتهامات الموجهة ضد إنجلاند، لتشمل تهما تتعلق بأعمال منافية للآداب وتهمة تتعلق بانتهاك حظر يتعلق بتصوير أوضاع جنسية أو حيازة صور بذلك.

ومن جهة أخرى، قالت الضابطة الأمريكية، التي كانت تتولى مسئولية سجن أبوغريب، إن انتهاك حقوق السجناء العراقيين كان يتم إخفاؤه عنها في عملية تستر قد يكون البيت الأبيض أو وزارة الدفاع متورطين بها، وقالت البريجادير جنرال، جانيس كاربينسكي، إن انتهاك حقوق السجناء العراقيين وإذلالهم أخفي عنها عن عمد. . وقالت كاربينسكي لبي بي سي ذكر شاهد يعتمد عليه للغاية أقوالا تشير إلى أنه لم يتم فقط تجنب إخطاري بأي من الاجتماعات التي عقدت لمناقشة عمليات التحقيق، بل إن إجراءات بعينها اتخذت أيضا لضمان عدم دخولي تلك المنشآت وإطلاعي على معلومات عن أي تفاصيل متعلقة بالتحقيقات في أبوغريب أو أي مكان آخر.

وكانت كاربينسكي مسئولة عن الشرطة العسكرية التي كانت تدير سجون العراق في الوقت الذي تم فيه التقاط صور تظهر إساءة معاملة السجناء، وقد أوقفت كاربنسكي عن العمل ولكن لم توجه إليها أي اتهامات، وأضافت كاربنسكي أن الذين كانوا على "علم كامل" بما كان يجري في أبوغريب، كانوا يعملون على منعها من اكتشاف الحقيقة. . وعندما سئلت ما إذا كان التستر يعني تورط البيت الأبيض أو وزارة الدفاع قالت لم أطلع على الأقوال ولكن المؤشرات توضح احتمال ذلك، وصرّحت كاربينسكي ل"بي.بي.سي" بأنها لم تشهد بنفسها واقعة إساءة معاملة في أبوغريب أو في أي من السجون التي كانت تشرف عليها، كما قالت إن قائدا في المخابرات العسكرية قال لها إن المحتجزين ينبغي أن يعاملوا "مثل الكلاب". . وكانت محكمة عسكرية أميركية قد بدأت أمس أولى جلسات الاستماع في قضية تعذيب السجناء العراقيين في سجن أبوغريب، بالتزامن مع عودة وحدة من جنود الاحتياط المتورطين في الفضيحة الى الولايات المتحدة، دون ان تفسد ادنى مشاعر ندم على الفضيحة فرحة العودة الى الأهل.

وقبل مثول المجندة ليندي انجلاند للمحاكمة للادلاء بشهادتها حول تعذيب السجناء قالت البريجادير جنرال غانيس كاربينسكي مسئولة الشرطة العسكرية ان تعذيب السجناء اخفي عن عمد وان مسئولين حالوا بينها وبين اكتشاف الحقيقة ملمحة الى احتمال تورط البيت الأبيض والبنتاغون.

وفي مدينة بطرسبرغ بولاية فيرجينيا نظمت مراسم استقبال لوحدة جنود الاحتياط العائدة من مهمة حراسة سجن أبوغريب، وسط استقبال وطني. وضمت الوحدة العائدة ١٠٠ جندي من الكتيبة ٣٧٢ للشرطة العسكرية المتمركزة في ميريلاند. ولم يتطرق اي مسئول عسكري خلال الاستقبال لذكر فضيحة تعذيب السجناء العراقيين بأيدي هؤلاء الجنود.

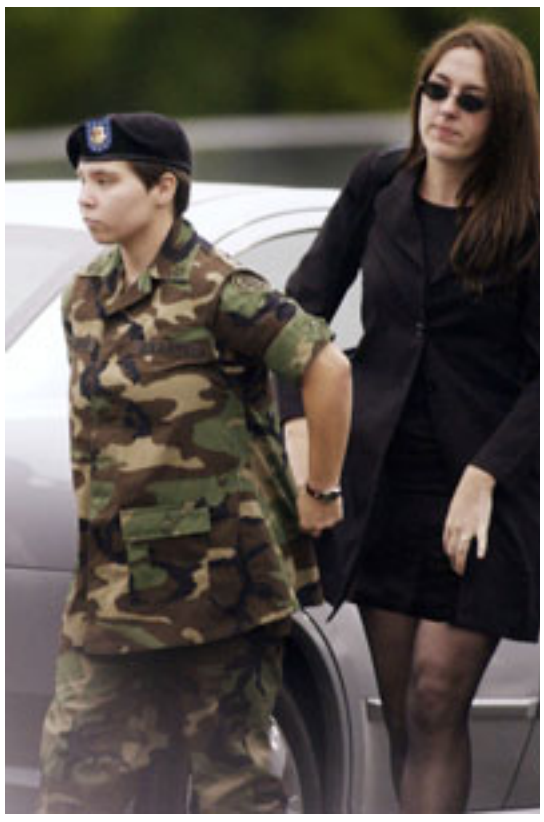

ايران تنفي تسلم خاتمي رسالة من بوش تتعلق بإنهاء الخلافات

□،، طهران/ د ب أ/..

ذكرت تقارير إعلامية في ايران أن الولايات المتحدة وجهت رسالة إلى الرئيس الايراني محمد خاتمي تدعو فيها إلى تحسين التعاون بين البلدين، لكن متحدثاً باسم الخارجية الايرانية قال إن تلك التقارير عارية من الصحة.

وزعمت التقارير الصحفية أن الرسالة سلمها إلى خاتمي رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارة سرية لطهران في ٢٩ يوليو الماضي.

وأضافت التقارير التي اوردتها عدة صحف يومية ايرانية أن الولايات المتحدة دعت خاتمي في الرسالة إلى إنهاء الخلافات وبدء مرحلة جديدة من التعاون.

ولم تذكر التقارير اسم الموقع على الرسالة.

ونقلت خدمة «كار» الاخبارية عن المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا أصفي قوله إن تلك التقارير غير صحيحة.

كما نقلت الصحف الايرانية عن الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الايراني حسن روحاني قوله إن العلاقات مع الولايات المتحدة ستستأنف يوماً ما.

وقال روحاني: «يجب أن نكون واقعيين في هذا الشأن حيث أصبحت الولايات المتحدة في واقع الأمر بعد تدخلها في افغانستان والعراق من جيراننا».

وأضاف: إن الولايات المتحدة أدركت أن تسوية الأزمة في المنطقة بغير مساعدة ايران ستكون «مستحيلة تماماً».

وقال روحاني الذي ترجح التوقعات أن يخلف خاتمي في أعقاب الانتخابات التي ستجرى العام القادم «ستكون نهاية فترة ولاية (الرئيس الأمريكي جورج بوش) فرصة مناسبة لسياسات جديدة».

لكن المتحدث باسم الحكومة عبدالله رامزان زاده قال الاثنين الماضي إن فوز بوش أو منافسة مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة القادمة لن يشكل أي فرق بالنسبه لإيران.

الكرملين يلغي الامتيازات الموروثة عن الاتحاد السوفيتي

□ موسكو/ ا ف ب

تبنى مجلس النواب الروسي / الدوما / بغالبيته الموالية للكرملين أمس قانونا يقضي بمنح تعويضات مالية للروس الاكثر فقراً بدلا من الامتيازات الاجتماعية الكبيرة الموروثة عن الاتحاد السوفياتي في عملية اصلاح ليبرالية تثير استياء اليسار.

وصوت ٤٠٣ نواب لمصلحة مشروع القانون مقابل ١٢٠ رفضوا المشروع وهم خصوصا الشيوعيون واعضاء الحزب القومي اليساري/ رودينا / ومستقلون وامتنع نائب واحد عن التصويت.

ويحدد النص الذي تم تبنيه في قراءة ثانية تعتبر القراءة الثالثة اجراء شكليا مراحل تطبيق النظام الجديد خلال فترة انتقالية حددت بعام واحد.

وينص القانون على الغاء أكثر من خمسين تشريعا وتعديل حوالي مائتي قانون اخر على دفع تعويضات مباشرة إلى الأكثر فقرا تتراوح بين عشرين و ٩٦ يورو شهريا بدلا من الرسوم المخفضة للخدمات بما في ذلك الكهرباء والأدوية والنقل.

وكان عدد كبير من الروس بعضهم ليسوا بحاجة إلى هذا التخفيض يستفيدون من هذا الوضع.

وستؤثر هذه الاجراءات الجديدة على حوالي ثلاثين مليون روسي يعيشون دون الحد الأدنى الحيوي المطلوب.

كوريا الشمالية تتهم كوريا الجنوبية وأمريكا باختطاف مواطنيها

□.. سيول / ق . ن . أ/

أدانت كوريا الشمالية ما وصفته باختطاف كوريا الجنوبية لاكثر من ٤٥٠ من المواطنين الكوريين الشماليين بتحريض من الولايات المتحدة وتحت قيادتها .

ياتي ذلك في أعقاب لجوء مئات من المنشقين من الكوريين الشماليين إلى كوريا الجنوبية الاسبوع الماضي .

وقد قامت كوريا الشمالية احتجاجا على ذلك بمقاطعة اجتماعات عالية المستوى كان من المقرر أن تبدأ في سيول أمس .. وأعربت كوريا الجنوبية عن أسفها لهذه الخطوة ودعت بيونج يانج لاستئناف المحادثات بين الجانبين بأسرع ما يمكن لدفع التنمية الايجابية للعلاقات بينهما والمشروعات المشتركة التي تهمهما والتي كانت قد قطعت شوطا مرضياً .

وكانت العلاقات بين الطرفين قد ساءت في الشهر الماضي نتيجة لمنع السلطات الكورية الجنوبية للنشطاء المؤيدين لاعادة توحيد الكوريتين لحضور الاحتفال بذكرى وفاة الزعيم الكوري الشمالي / كيم ايل سونج / التي أقيمت في بيونج يانج ٨ يوليو ، وقامت كوريا الشمالية رداً على ذلك بإلغاء محادثات عسكرية وبحرية بين البلدين .

تنافس محموم في الانتخابات الرئاسية في اندونيسيا

□،، جاكرتا/ق ن ا ..

يتسابق المتنافسان على رئاسة الدولة في اندونيسيا الرئيسة ميجاواتي سوكارنو بوتري والجنرال المتقاعد سوسيلو بامبانج على تعبئة التأييد لهما من جانب التجمعات السياسية والشعبية الكبرى في البلاد تمهيداً لإعادة الانتخابات التي ستجري في سبتمبر المقبل لاختيار أحدهما.

■ ميجاواتي

فقد أعلن رئيس الجمعية الاستشارية للشعب أمين رايس تأييده للجنرال سوسيلو وهو ما يمكن أن يضيف لصالحه تأييد ثاني أكبر منظمة إسلامية وهي منظمة المحمدية التي كان رايس يرأسها في السابق وتضم في عضويتها ما يزيد عن ٢٠ مليون مواطن.. كما تعهد صلاح الدين وحيد النائب السابق لرئيس أكبر منظمة وهي منظمة نهضة العلماء التي تضم حوالي ٤٠ مليون مواطن بتأييد الرئيسة ميجاواتي في الجولة القادمة للانتخابات وتعهد بتأييدها أيضاً نائب رئيس الدولة حمزة حاز الذي يرأس حزب التنمية المتحدة المستند لقاعدة اسلامية.. ويذكر أن الرئيس السابق للمنظمة هاشم موزادي يخوض الانتخابات مع ميجاواتي كنائب لها.. وكان الجنرال سوسيلو الذي شغل منصب الوزير الأول بحكومة الرئيسة ميجاواتي قد فاز في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي بنسبة ٣٣.٥٪ من أصوات الناخبين «٣٩.٨ مليون صوت» بينما حصلت ميجاواتي على ٢٢.٦٪ «٣١.٥ مليون صوت» مما استوجب إعادة الاقتراع وفقاً للقانون الذي يشترط الاعادة في حالة عدم حصول أياً من المرشحين على ٥٠٪ من الأصوات.

■ سوسيلو بامبانج